

استخدام تقنية الكولاج في تنمية الوعي الغذائي لدى طفل الروضة

إعداد

الباحثة/ فاطمة يوسف محمد الشامي

إشراف

د/ ريهام احمد عفيفى حجاج

د.ا/ ندا حامد رماح

مدرس بقسم العلوم الأساسية

استاذ العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة
المنصورة

ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة (سابقا)

كلية التربية للطفولة المبكرة -
جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد السابع - العدد الرابع

إبريل ٢٠٢١

استخدام تقنية الكولاج في تنمية الوعي الغذائي لدى طفل الروضة

أ / فاطمة يوسف محمد الشامي *

ملخص

هدف الدراسة: استخدام تقنية الكولاج في تنمية الوعي الغذائي لدى طفل

الروضة

مجموعة الدراسة: اقتصر البحث الحالي على مجموعة مكونة من

(٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من (٥-٦) سنوات بروضه

القاضي بكار الابتدائية - في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

(٢٠٢١).

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم

المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أدوات الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد الأدوات التالية:

١. قائمة مفاهيم الوعي الغذائي الأكثر تناسبا لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٢. اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

٣. إعداد أنشطة باستخدام تقنية الكولاج في تنمية الوعي الغذائي لطفل

الروضة. (إعداد الباحثة)

* باحثة ماجستير

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد تأثير كبير لاستخدام تقنية الكولاج في تنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

Abstract:

Objective of the study: Using the collage technique in developing the nutritional awareness of a kindergarten child.

Study Group: The current study was limited to a group consisting of (60) children and children of the Second level of (5-6) years in the elementary school of Judge Bakkar - in the first semester of the school year .(2020-2021)

Study methodology: The researcher used the Semi-experimental method based on the design of the two groups, one experimental and the other control.

Study tools: To achieve the objective of the study, the following tools were prepared:

1. Prepare the collage activities in developing some nutritional awareness concepts for kindergarten children. (Prepared by the researcher)
2. Test the nutritional awareness concepts illustrated for the kindergarten kid. (Prepared by the researcher)
3. List of nutritional awareness concepts most suitable for kindergarten children. (Prepared by the researcher)

Study: the study found results of the:

1. There are statistically significant differences between the average scores of the children of the control and experimental groups in the post-application to test nutritional awareness concepts for the benefit of the experimental group.
2. There is a great influence on the use of the collage activities in developing some nutritional awareness concepts of a kindergarten child in favor of the experimental group

استخدام تقنية الكولاج في تنمية الوعي الغذائي لدى طفل الروضة

أ / فاطمة يوسف محمد الشامي *

المقدمة:

وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة حرجة وحساسة في حياة الطفل فالفترة من ٣-٦ سنوات من عمر الطفل تمثل أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطفل وفي وضع بذور قدراته وامكانياته المستقبلية من الناحية التربوية التعليمية وأيضاً من الناحية الصحية كذلك تتمثل أهمية هذه المرحلة في دمج الطفل مع أقرانه في الروضة واكتسابه لخاصية التأقلم الاجتماعي والتكيف مع البيئة المحيطة به (رشا الجندي ٢٠١٢، ص ٥)

وعلم التغذية من العلوم الحديثة نسبياً في الوقت الحاضر ولقد زاد الاهتمام بالغذاء والتغذية ومن الأمور الهامة لدراسة علم التغذية أن يدرس تأثير الغذاء ومكوناته على الكائن الحي وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها "حالة المعافاة الكاملة بدنياً ونفسياً واجتماعياً وليس مجرد عدم وجود المرض أو العجز ولذلك نجد أن التغذية السليمة ضرورية للمحافظة على الصحة في جميع مراحل الحياة (مني خليل، هاله أحمد، ايمان محمد: ٢٠٠٥، ص ١٦)

* باحثة ماجستير

وان دروس التربية الفنية والانشطة الفنية اليدوية تجلب السعادة والراحة للأطفال وتعبّر عن انفعالاتهم من فرح وغضب وتساعدهم على حفظ وفهم المواد الدراسية الأخرى فالفن استعداد موجود عند الأطفال بدرجات متفاوتة وعن طريقه نتعرف علي الجميل والقبیح والعادات الصحيحة والخاطئة التمييز بينهما وينمي الإحساس والذوق في كل ما يحيط بالإنسان في حياته اليومية (منال عبد الفتاح ٢٠١٢، ص ٢٥).

والفن مجال واسع للتجريب من خلال استخدام مختلف الخامات لجميع الافراد باختلاف أعمارهم وبالأخص مرحلة الطفولة ولما يساعد الفن في اعداد الطفل عقليا ونفسيا وجسديا ومن خلال عمل الطفل بتقنية الكولاج سيتدرب على استخدام عضلاته الكبيرة والدقيقة وسينمو التآزر الحسي العضلي لدية من خلال استخدامه لحواسه اثناء العمل ولمس الخامات المختلفة والتعرف عليها ونظرا لفطرة الطفل وحبه للاكتشاف والتجريب وفضوله الذي يدفعه للعبث بالأشياء والتعرف على البيئة من حوله باستخدام حواسه واستنادا إلى ما سبق يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن تأثير استخدام تقنية الكولاج في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لدي طفل الروضة من (٥-٦) سنوات، حيث أن استخدام تقنية الكولاج يؤدي إلى إكساب الطفل مفاهيم الوعي الغذائي المجردة والمعقدة بطريقة بسيطة وجذابة وممتعة.

الإحساس بالمشكلة:

لاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث التي اهتمت بمتغيرات البحث عن استخدام تقنية الكولاج والوعي الغذائي لطفل الروضة أنه قد تعددت وتنوعت مصادر الإحساس بالمشكلة.

- فوجدت الباحثة أن هناك ندرة في تناول موضوع تقنية استخدام تقنية الكولاج وعلاقتها بالوعي الغذائي لدى طفل في هذه المرحلة سواء للعادين أو لغير العادين وعليها تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في إعداد وتصميم أنشطة فنية باستخدام تقنية الكولاج لطفل ما قبل المدرسة لتنميته فنياً وصقل معرفته بالتغذية السليمة.
- أثناء العمل في أحد الروضات لاحظت أن هناك بعض القصور وعدم الاهتمام بتنمية الوعي الغذائي لطفل الروضة ووجد لدى الأطفال قصور في المهارات المرتبطة بتقنية الكولاج وافتقارهم للتطبيق العملي لذلك.
- من خلال الدراسات السابقة تبيّن تقنية الكولاج عنصر هام وجذاب في توعية الأطفال واكسابهم المفاهيم الصحيحة عن التغذية السليمة وان المشكلات الغذائية الناشئة عن نقص استهلاك الغذاء أو الإفراط فيه لها انعكاسات ملموسة تسفر عن ضعف صحة الطفل وزيادة احتمال انتشار الأمراض وارتفاع نسبة البدانة وحدوث الوفاة المبكرة.

مشكلة البحث:

تحديد مشكلة البحث فيما يلي:

تحدد مشكله البحث في انخفاض مستوى الوعي الغذائي لدى طفل الروضة ووجود بعض الأعراض للأمراض سوء التغذية وانتشار العادات الغذائية الخاطئة الأمر الذي قد يؤدي الي حدوث العديد من المشكلات الصحية الخطيرة والتي تؤثر سلبياً على صحة وسلامة الطفل في هذه المرحلة ومن ثم تؤثر تأثيراً بالغاً في للمجتمع كله.

ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ـ ما مدى استخدام تقنية الكولاج لتنمية الوعي الغذائي لدى طفل الروضة؟

وينفرع من السؤال الرئيسي هذه الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مفاهيم الوعي الغذائي المناسبة التي ينبغي تنميتها لطفل الروضة عن

طريق استخدام تقنية الكولاج؟

٢- ما أثر استخدام تقنية الكولاج في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لطفل

الروضة؟

٣- ما تقنيات الكولاج المستخدمة في تنمية الوعي الغذائي لدى طفل

الروضة؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف على استخدام تقنية الكولاج في تنمية

الوعي الغذائي لدى طفل الروضة وذلك من خلال:

١. التعرف على بعض مفاهيم الوعي الغذائي المناسبة لطفل الروضة

٢. تحديد أهمية الوعي الغذائي بالنسبة لطفل الروضة

٣. تصميم الأنشطة الفنية باستخدام تقنية الكولاج في تنمية الوعي الغذائي

لدى طفل الروضة

٤. تحديد فاعلية استخدام تقنية الكولاج في تنمية الوعي الغذائي لدى طفل

الروضة

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية

وتتلخص أهمية البحث النظرية في النقاط التالية:

- 1- أهمية مرحلة رياض الأطفال وضرورة الاهتمام بكل ما يتيح للأطفال فرص مناسبة للتعبير عن أنفسهم من خلال الأنواع المختلفة من الفنون
- 2- فهم الموقف الذي يمارس فيه الطفل السلوك الغذائي السليم
- 3- قياس أثر استخدام تقنية الكولاج في تنمية بعض المفاهيم الوعي الغذائي لدي طفل الروضة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

وتتلخص أهمية البحث التطبيقية في النقاط التالية:

- 1- القاء الضوء على تقنية الكولاج وإمكانية استخدامها في تقديم وتطوير المحتوى التعليمي لمفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة
- 2- يفتح البحث أفقاً أمام الباحثين بدراسة المتغيرات المتعلقة باستخدام تقنية الكولاج في تقديم مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة
- 3- توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج رياض الأطفال لاستخدام تقنية الكولاج في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يلي:

١. الحدود الزمنية: تم إجراء الجانب التطبيقي (لأدوات القياس) خلال شهرين (أكتوبر - نوفمبر) في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١.
٢. الحدود المكانيّة: تم التطبيق على أطفال المستوى الأول من (٥-٦) سنوات بروضة القاضي بكار الابتدائية بمحافظة الغربية - مركز مدينة سمود.
٣. الحدود البشرية: تتكون عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة، بالمستوى الأول (KG) تم تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
٤. الحدود الموضوعية: في ضوء الدراسات السابقة والبحوث والكتب التي تناولت استخدام تقنية الكولاج لطفل في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي مثل (الغذاء الصحي، السلوكيات الغذائية، العناصر الغذائية المتكاملة، الهرم الغذائي) التي تم تقديمها لطفل الروضة

مصطلحات الدراسة:**تقنية الكولاج (the collage technique):**

هي الممارسات وأشغال يدوية يقوم بها الطفل لإنتاج بعض الاعمال الفنية من خلال الخامات المختلفة (تعريف اجرائي)

الوعي الغذائي (the nutritional awareness):

وتعرفه الباحثة بأنه جملة المعلومات والاتجاهات والسلوكيات الصحيحة للأطفال ما قبل المدرسة على الغذاء والتغذية السليمة (تعريف اجرائي)

طفل الروضة (kindergarten children):

هو الطفل الذي يتراوح عمره من (٥_٦) سنوات والملتحق برياض الأطفال

الإطار النظري مدعماً بالدراسات السابقة:**أولاً: تعريف تقنية الكولاج.**

إن الأشغال الفنية اليدوية هي قسم هام من أقسام تدريس مادة التربية الفنية التي تتعدد فيها الخامات والأدوات وقد ارتبطت كلمة اليدوية بالتسمية نظراً للدور الذي تلعبه الأيدي من حيث الآلية في التشكيل بكافة أبعاده وأن من أهداف التربية الحديثة في العالم هو ربط التعليم بالعمل (محمد خليل :٢٠١٠، ص٢٤٣).

ومشاركة الطفل في الأنشطة الفنية يعلم الطفل الكثير من الخبرات مثل أن يكون أشكال من خلال استخدامه لتقنية الكولاج أن يصنف بقايا الأوراق حسب اللون ويتعلمون أن يضعوا الغراء على الورق قبل أن يلصقوا وأن يضعوا أدواتهم الفنية في مكانها فور الانتهاء منها لتكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى فالأنشطة الفنية تزود الأطفال بالتجارب عن طريق اكتشاف خصائص الأشياء كمثال في الفنون البصرية يلمس الأطفال الأشياء ويقوموا بفحصها

ولمسها فيتعرف على خصائصها وكيفية التعامل معها (Joan Bouza,2012: p6).

والكولاج كلمه فرنسية اشتقت من كلمة collar بمعنى (اللزق) أي لزق أي خامة مثل قصاصات الصحف أو أوراق الحائط أو النسيج أو البلاستيك الي أخره على أي سطح مثل الورق أو الخشب أو الزجاج أو الصاج.... الي أخره (أحمد رأفت: ٢٠١٦، ص١٣٨).

ويعرف الكولاج بأنه: قص ولزق مساحات متنوعة من عدة خامات مختلفة وغالباً ما تكون من الجلد أو الورق أو القماش بحيث يشكل التنوع في المساحات أو الألوان والملامس بيان القيمة الوظيفية والجمالية لهذا الفن المبتكر (كفاية سليمان نادية محمود، وآخرون ٢٠٠١: ص٥٥).

وتنوعت مفاهيم التقنية حسب طريقة استخدامها في المجالات المختلفة فهناك من يعرفها بأنها المهاره في استخدام الأدوات وهناك من يعرفها بالطريقة الفنية المستخدمة لإخراج عمل فني وفقاً لأصول فنية صحيحة وكذلك هي قدرة الفنان علي استخدام الأدوات الفنية بالطريقة التي تجعلها تحقق الغرض منها (مها حامد طه ٢٠١٦: ص ٢٤٨)

والكولاج هو أسلوب عمل فني وفيه تدمج قصاصات ورق من أنواع وألوان مختلفة في مجمل الصورة (حنان عمار ٢٠١٦، ٥٤) ويتضمن الكولاج عمل النماذج والتشكيل الرمل الملون -ألوان الطلاء-استخدام الفوم المرن- استخدام ألواح الفلين الأبيض-الرسم بالغراء الأبيض-الرسم بالرمل -التشكيل بمربعات -ومستطيلات الفسيفساء-التشكيل بخامات البيئة الطبيعية مثل (قشر البيض -دبابيس ومشابك الورق -قصاصات الأقمشة علب البلاستيك والكرتون

-أصداف البحر والقواقع -الزلط -الاسلاك اللينة -مشابك الغسيل وأعواد الكبريت)

ودائما يربطون مفهوم الكولاج باللصق، ويرتبط أيضا بمواد اخري حيث يستخدم في العديد من الخامات المختلفة وليس مقتصرًا فقط على اللصق (الغراء) فهناك الصور الفوتوغرافية وأنواع الورق المختلفة وأنواع القماش المختلفة ويعرف قاموس chambers أنه: عباره عن صورة مكونه من عدة قصاصات من الورق وغيرها من الإضافات التي تنتهي بلصقها. (Rona (Cran,2014,P:3

وتري الباحثة أن الكولاج هو ممارسات وأشغال يدوية يقوم بها الطفل لإنتاج بعض الاعمال الفنية من خلال الخامات المختلفة (تعريف اجرائي)

وهدفت دراسة نيرفانا إبراهيم (٢٠٢٠) الي ضرورة فاعلية تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة كمدخل لتنمية الابداع الفني لدي طفل الروضة وضرورة تنفيذ أنشطه قائمة على استخدام أنشطة الكولاج ببقايا الخامات المصنعة مع طفل الروضة ولقد أكدت دراسة شيماء منصور (٢٠١١) أن الكولاج نقطة انطلاق لعديد من الأشكال الفنية المستحدثة من تجميع تصويري ومواد جاهزة الصنع.

تاريخ فن الكولاج:

يعتبر ظهور الكولاج بشكل رسمي علي يد الفنان بابلو بيكاسو والفنان جورج براك وذلك من خلال تأثرهم بالفنان بول سيزان الذي يعتبر أباً للتكعيبية ومن ثم أكمل من بعده فنانون آخرون في التجربة التكعيبية فقاموا على تفكيك

الأشكال الطبيعية ليعيدوا صياغتها مرة ثانية بأسلوب هندسي جديد (أشرف النشار، ٢٠٠٦: ص ١٦١).

وعلى الرغم من أن بدايات فن الكولاج في القرن العشرون وكانت علي يد بابلوبيكاسو وجورج براك ولكن المسؤول عن ظهور اسم الكولاج هو الشاعر (غيوم أبو لينير) ثم تطور الكولاج بعد أن تم تبنيه من قبل مجموعة من الموسيقيين والفنانين والكتاب (Rona Cran: 2014.p:2).

ونجد في تاريخ الفن استخدام بيكاسو وللصور بمعنى جديد من خلال استخدامه (للصور العائلية_ خريشات على صفحات الكتاب_ بطاقات بريد ملفوفة....) كل هذه الأشياء كانت مهمة واستخدمها فنانو الكولاج في القرن العشرون وكانو قادرين على أن يحولوها الي تحفه فنية Danielle (Krysa,2014: p10).

وهناك بعض القواعد الأساسية عند ممارسة الأطفال لأنشطة الكولاج:

١. على المعلمة والأم مراعات قواعد السلامة عن القيام بأي عمل فني مع الأطفال
٢. إذا دعت الطريقة الي استخدام مشروط أو سكين فلا يترك الطفل يستخدمها وإنما تقوم المعلمة والطفل بذلك
٣. استخدام الأدوات للأطفال يكون الآمنه منها فقط
٤. لا يترك الطفل أبداً دون اشراف أو توجيه
٥. على الام أو المعلمة الحرص على أن تكون الخامة المستخدمة في النشاط غير مضره بالطفل

٦. يلبس الطفل المريلة كي لا تتسخ ملابسه ويشعر بالحرية أثناء العمل.
٧. يعطي الطفل إحساسا بالملكية أي أنه يشعر أن عمله الفني ملك له لكي يرضي نفسه أولاً قبل أن يرضي الآخرين
٨. تقدير عمل الطفل حين يقوم الطفل بعمل معين فانه يفتخر به ويشعر بالاعتزاز بإنجازه ويجب عرض أعماله في المنزل أو في غرفة الفصل
٩. وهناك بعض الضوابط التي يجب أن تترسخ في أذهان الأطفال حتى يستطيعوا الاستمتاع والحرية والانطلاق في ممارسة المهارات ولكن دون أن نعرضهم للخطر
١٠. يجب على الطفل أن يتناولون الأدوات برفق
١١. كما يجب أن يفهموا أن الأدوات والخامات لإنتاج عمل وليس للعبث بها
١٢. يجب أن يتعلم الطفل إعادة الأدوات الي إمكانها التي تحفظ فيه
- (حنان إبراهيم ٢٠١٤، ص ١٩٧-١٩٨) (لميس التوني: ٣٠١٢، ص ١٢٦) (منال الهندي: ٢٠١٢، ص ١٤٣)

ثانياً: الوعي الغذائي

تري عائشة فخري بأن الوعي الغذائي هو تنمية وعي أفراد المجتمع بأهمية التغذية الصحيحة وتفهم مبادئها الأساسية التي تشكل وحدة متكاملة يتم بدراستها تحقيق الأهداف العامة للتربية الغذائية ويمكن أن تعطي كمناهج مستقلة ولا سيما في الصفوف المتقدمة من مراحل التعليم (عائشة فخري ٢٠٠٣: ٢٥) وقد عرفه آخر بأنه محاولة لنقل المعلومات للأفراد وتعديل سلوكهم وعاداتهم الغذائية والصحية بوسائل مختلفة من خلال تزويدهم بنصائح ومعلومات عن

الغذاء (السيد أبو طور: ٢٠٠٥:٧) وعرفه آخر بترجمة الحقائق الصحية في مجال التغذية الي أنماط سلوكية على مستوي الفرد والمجتمع وذلك باستخدام الأساليب التربوية لتعليم الفرد كيفية حماية نفسه من أمراض سوء التغذية وتغيير العادات والمعتقدات الخاطئة وتشجيع العادات الغذائية السليمة وكذلك تصحيح المفاهيم والعادات الغذائية المستحدثة (عفاف صبحي "٢٠٠٤:١٧) كما عرفت (Olson 2012,p2) الغذاء المتوازن بأنه "طريقه مثالية لتغذية لأطفال بطريقة صحية لضمان تحقيق النمو الصحي المتوازن ومنع ظهور امراض سوء التغذية"

ومن خلال ما سبق عرضه من تعريفات لكلا من الوعي والوعي الغذائي تعرف الباحثة الوعي الغذائي اجرائياً بأنه: هو مدي المام طفل الروضة بالقدر المناسب من المفاهيم والمعلومات والسلوكيات المرتبطة بالتغذية ومكونات وعناصر الغذاء المتكاملة وتعديل سلوكهم وعاداتهم الغذائية وامدادهم بنصائح ومعلومات عن الغذاء والتغذية مما يجعل الطفل يمارس أسلوب غذائي صحي في حياته.

أهمية الوعي الغذائي:

تتمثل أهمية الوعي الغذائي في رفع المستوي الصحي والغذائي للأفراد بصفه عامة مما يؤدي الي زيادة الإنتاج وقلة الانفاق العلاجي وتعريف الافراد بوظائف العناصر الغذائية وكيفية تصميم الوجبات المتكاملة والمناسبة لاحتياجاتهم الغذائية وارشاد لأفراد الي الطرق التي يستطيعون بواسطتها تقييم حالتهم الغذائية والصحية وتعليم الفرد التغذية السليمة في الصحة والمرض وتغيير المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالغذاء والتغذية وترشيد استهلاك الغذاء وتوضيح العلاقة الوثيقة بين الغذاء والنمو وتمتع الانسان بالصحة والقدرة علي

العمل ومن خلال ما سبق تتضح أهمية تنميه الوعي الغذائي لدي الافراد ومعرفة كل ما هو جديد عن الغذاء ومتابعة القضايا الجديدة المتعلقة بالغذاء (بسام الامامي، ٢٠١٤)

وكما أوصت دراسة ميادة طارق (٢٠١٦) توجيه الطلبة نحو تطبيق بعض العادات الصحية السليمة والحصول على التغذية الصحيحة والسليمة وأيضاً توصلت دراسة سناء شاكر حمدان (٢٠١١) الي ضرورة دمج موضوعات التغذية بدرجة أكبر في المناهج الدراسية وأيضاً أن تتضمن المناهج الجديدة المفاهيم الأساسية للتغذية وتوضع في شكل شيق ومبتكر

أهداف الوعي الغذائي:

ويهدف الوعي الغذائي كما وضحت الأدبيات التربوية والدراسات السابقة (مجدي عزمي ٢٠٠٢:١٤) و (ناهد شعبان: ٢٠٠٨:١١٨,١١٧) ودراسة (الامامي، ٢٠١٤) (راندا الديب، اكرام الجندي: ٢٠١٣) الي أن أهداف الوعي الغذائي تتمثل في:

- نشر المعلومات الصحية من أجل مكافحة مشاكل سوء التغذية وتشجيع النظم الغذائية السليمة وأنماط الحياة الصحية والوقاية من الامراض المزمنة
- بيان العلاقة بين التغذية الجيدة وصحة الجسم وحسن النمو
- بذل الجهد لاستمالة وإقناع الناس بفائدة الغذاء
- تعليم الافراد أن التغذية السليمة لابد أن تراعي حاجات الجسم والمرحلة العمرية
- مساعدة الفرد على الحصول على الحاجات الغذائية من بديلات الغذاء في حالة محدودي الدخل

- تعليم الأفراد التغذية في الصحة والمرض
- تدريب الأفراد علي حسن اختيار الغذاء والطريقة السليمة لتخطيط الوجبات اليومية بحيث تكون متنوعة لتشمل كل احتياجاته من الغذاء
- القضاء على العادات الغذائية الضارة التي تفسد الهضم والامتصاص حيث أن نشأة الصغار مع الكبار تساعد على أن ينقل الصغار عن الكبار بعض العادات الغذائية أي أنهم يتأثرون بالبيئة أو الاسرة التي يعيشون فيها
- التنبيه على بعض الأغذية المفيدة التي تمد الفرد بالفيتامينات والاملاح المعدنية اللازمة للجسم
- مساعده الفرد على تغيير غذائه لما هو أفضل والاعتناع بالتعديل وغرس العادات الحسنة
- تربية وتنشئة الأطفال عي عدم الافراط في الاكل

وقد هدفت دراسة جاسر رضوان العلوان (٢٠١٨) الي بناء معايير في التربية الغذائية وتطوير وحده دراسية في الثقافة الغذائية كما قد أوصلت دراس شيماء عبد العزيز محمد أبو زيد (٢٠١٦) الي أنه يمكن توظيف برامج التلفزيون في تقديم المعلومات الصحية للأطفال وقد أوضحت دراسة (saher Aisaeed 2009) توجيه عناية خاصة للطالبات أمهات المستقبل وتعليمهن لتنظيم استهلاكهن من السرعات الحرارية وزيادة تناول الأغذية التي تمد الجسم بالحديد والفيتامينات اللازمة وقد توصلت دراسة (نور إسماعيل مصطفى عوده ٢٠١٧) الي أنه يوجد علاقة بين التغذية الصحية وتأثيرها على الصحة والتحصيل الدراسي

العناصر الغذائية:

ويري ماهر إسماعيل ان الاحتياجات الغذائية هي تلك المقررات الازم تناولها يومياً من كل عنصر من العناصر الغذائية حتى لا يصاب بالأمراض الغذائية نتيجة النقص المتكرر لهذا العنصر (ماهر إسماعيل ٢٠١٦) والعناصر الغذائية هي المواد الموجودة في الطعام وهي ضرورية للحياة ويحتاجها الجسم للحصول على الطاقة والنمو وبناء الأنسجة وتجديدها ولتنظيم العمليات الحيوية المختلفة وهي

جدول (١) العناصر الغذائية المتكاملة

العناصر الغذائية	الوظيفة الأساسية
الكربوهيدرات	المصدر الرئيسي للطاقة
البروتينات	بناء الأنسجة وتجديدها
الدهون	مصدر للطاقة المركزة
الفيتامينات	تنظيم العمليات الحيوية بالجسم
الاملاح المعدنية	تنظيم العمليان الحيوية وتدخل في تركيب أنسجة الجسم
الماء	تنظيم العمليات الحيوية ودرجة حرارة الجسم

تصنيف الغذاء تبعاً للهرم الغذائي Food Pyramid

فالهرم الغذائي هو دليل مبسط للتعرف على البرنامج الغذائي الصحي وسمي بالهرم لتسهيل معرفة الطعام الذي يجب علينا الاكثار منه وهو في قاعدة الهرم والطعام الذي يجب الاقلال منه وهو ف رأس الهرم ويتضمن ذلك ما بين

قاعدة ورأس الهرم أيضاً أي يركز على ما يجب علينا تناوله يومياً من الطعام إذا يعرض لنا الخيارات السليمة لتحقيق نظام غذائي يناسب كل منا (هاله الجرواني ٢٠١٣، ٦٩) وتعتمد فكرة الدليل الهرمي للغذاء على توزيع أنواع الأطعمة على مجموعات تتشابه في مكوناتها ووظائفها التي حد كبير ويمتاز هذا الدليل الغذائي الهرمي الشكل بأن كل مجموعة لها حصص يقل قدرها كلما ارتفعت المجموعة ويتميز دليل الهرم الغذائي بزيادة الحصص اليومية من مجموعات الحبوب والخبز وكذلك الفاكهة والخضروات وهو يعني زياده المتناول يومياً من الألياف الغذائية وبالتالي خفض مستويات الدهون وتعديل تناولهما وكذلك السكريات بما يوازن الغذاء للأصحاء (مني أحمد صادق: ٢٠١١، ص ٤٦٤-٤٦٥)

الوقاية من سوء التغذية:

يعرف سوء التغذية بأنه هو الاستهلاك غير الكافي أو الزائد أو غير المتوازن من المواد الغذائية الأساسية وقد يحدث هذا المرض نتيجة عدة أسباب من أهمها الأمراض النفسية كالاكتئاب وفقدان الشهية وأمراض الجهاز الهضمي (أسامه عبد الرحمن ٢٠١٩، ص ١٣١)

هناك مسائل كثيرة متعلقة بتغذية الطفل تؤدي الي سوء التغذية من خلال بعض الظروف أو الممارسات المصاحبة لإطعام الطفل مثل الجوع المرضي وضعف الشهية وردود الفعل لبعض الأطعمة الموصوف لها حساسية جسم الطفل لأنواع معينة من الطعام ونقص الحديد المتناول وتناول السوائل المنبهة والسمنة لدي الأطفال وتسوس الأسنان واختلال في الهضم والتمثيل لغذائي وغيرها (خضر المصري ٢٠٠٧، ص ١٣٣)

ثالثا / الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية IBM SPS Statistics ver.24؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:

- معادلة بيرسون لحساب الصدق " صدق الاتساق الداخلي " لأدوات البحث.
- معادلة ألفا كرو نباخ لحساب الثبات لأدوات البحث.
- معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأدوات البحث.
- معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفرق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية لأدوات البحث.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف البحث تم اتباع الإجراءات التالية:

أولا: إعداد أدوات البحث:

يتناول إعداد أدوات البحث وتصنيفها وهي:

١. قائمة مفاهيم الوعي الغذائي المتكاملة لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة).
٢. اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة).

٣. أنشطة باستخدام تقنية الكولاج في تنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائي لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة).

استبانة مفاهيم الوعي الغذائي لدى طفل الروضة:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث الذي نص على: ما مفاهيم

الوعي الغذائي المراد تنميتها لطفل الروضة؟

تم إعداد الاستبانة وفقاً للإجراءات التالية:

- (١) تحديد الهدف من إعداد القائمة.
 - (٢) إعداد الصورة الأولية للقائمة.
 - (٣) عرض القائمة على السادة المحكمين.
 - (٤) إجراء الأساليب الإحصائية للقائمة للتأكد من الأهمية النسبية للقائمة.
 - (٥) التوصل لقائمة مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة.
- وبذلك انتهت الإجابة على هذا السؤال

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

- (١) تحديد الهدف من إعداد القائمة: إن الهدف من القائمة اختيار أنسب مفاهيم الوعي الغذائي الرئيسية والفرعية التي يجب أن يكون طفل الروضة على دراية وإلمام بها في هذه المرحلة السنية (٥-٦) سنوات ويكتسبها وتم تحديد أربعة مفاهيم رئيسية وتتمثل في (الغذاء الصحي - السلوكيات الغذائية - العناصر الغذائية - الهرم الغذائي)
- (٢) إعداد الصورة الأولية للقائمة: تم إعداد قائمة أولية لمفاهيم الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث

والدراسات السابقة المتعلقة بتنمية مفاهيم الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة عن طريق استخدام تقنية الكولاج، ومقابلة بعض المتخصصين والخبراء في مجال التغذية ومناهج طرق تعليم الطفل للتعرف على الأشكال المختلفة لقائمة المفاهيم واختيار أفضلها، وكانت مفاهيم قائمة الوعي الغذائي في صورتها الأولية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢): قائمة مفاهيم الوعي الغذائي والوزن النسبي لكل مفهوم

م	المفهوم الرئيسي	عدد المفاهيم الفرعية	الوزن النسبي %
١	الغذاء الصحي	٨	٣٠,٧%
٢	السلوكيات الغذائية	٦	٢٣,٣%
٣	العناصر الغذائية	٨	٣٠,٧%
٤	الهرم الغذائي	٤	١٥,٣%
	المجموع	٢٦	١٠٠%

٣) عرض الاستبانة على السادة المحكمين:

تم عرض قائمة مفاهيم الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين^(٢) والخبراء المتخصصين في مجال علوم التغذية ومناهج طرق وتعليم الطفل؛ لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول أهمية كل مفهوم رئيسي وفرعي، وانتماء كل مفهوم فرعي إلى المفهوم الرئيسي المحدد، مع إضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً

٤) التوصل لقائمة مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة:

بعد إجراء ما أبداه السادة المحكمون من تعديلات على قائمة مفاهيم الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة، تم استخدام معادلة (كا) ٢ لتحديد المفاهيم الفرعية مفاهيم الوعي الغذائي الرئيسية التي يمكن تسميتها لدى أطفال الروضة (المستوى الثاني) علماً بأن:

$$ك_ا^٢ = \frac{مج - (ك - ك)^٢}{ك}$$

حيث إن ك = التكرار الملاحظ. (عبد الهادي عبده، فاروق عثمان، ٢٠٠٢: ١٥٥)

ك = التكرار المتوقع.

وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية باختبار (كا) ٢ عند درجة حرية (ن - ١) فإن قيمة كا^٢ عند (٤، ٠,٠٥) = ٩,٤٩

وأصبحت القائمة في صورتها النهائية وتشمل على:

- (٤) مفاهيم رئيسية (الغذاء الصحي-السلوكيات الغذائية-العناصر الغذائية-الهرم الغذائي)
- (٢٦) مفهوم فرعي.

^١ملحق (١) قائمة مفاهيم الوعي الغذائي.

^٢ملحق (٢) أسماء السادة المحكمين.

(٥) قائمة مفاهيم الوعي الغذائي في صورتها النهائية:

تم استخلاص مجموعة من المؤشرات والمعايير والتي يمكن تضمينها في أنشطة تقنية الكولاج، وتم اشتقاق القائمة من خلال قائمة مفاهيم الوعي الغذائي التي أعدتها الباحثة، وكانت صورتها النهائية كالتالي

جدول (٣): قائمة مفاهيم الوعي الغذائي في صورتها النهائية

قائمة مفاهيم الوعي الغذائي المناسبة لطفل الروضة (٥-٦) سنوات

المفاهيم الأساسية	المفاهيم الفرعية	الممارسات السلوكية
الغذاء الصحي	غذاء صحي	يتعرف الطفل علي مكونات الوجبة الغذائية المتكاملة يذكر الطفل فوائد الغذاء الصحي يميز الطفل بين الغذاء الصحي وغير الصحي يقترح الطفل وجبة مدرسية صحية
	غذاء غير صحي	يتعرف الطفل علي بعض أنواع الأغذية غير الصحية يذكر الطفل بعض الأطعمة المفيدة والضارة يربط الطفل بين سلامة الأسنان والأكل الصحي يتعرف الطفل علي أضرار الغذاء غير الصحي
السلوكيات الغذائية	أداب الطعام والشراب	تعريف الطفل أداب تناول الطعام والشراب يحرص الطفل علي ممارسة أداب الطعام والشراب يستخدم الطفل أدوات المائدة الخاصة به
	نظافة الطعام	يحافظ الطفل علي نظافة اليدين قبل الأكل وبعده يحافظ الطفل علي سلامة ونظافة الطعام يتعلم الطفل أهمية شراء الطعام من مكان آمن نظيف

المفاهيم الأساسية	المفاهيم الفرعية	الممارسات السلوكية
العناصر الغذائية	الفيتامينات	يذكر الطفل أهمية تناول الفاكهة يتعرف الطفل علي أهمية تناول الخضروات يحرص علي تناول الفاكهة والخضروات يوميا يعدد الطفل بعض الأغذية الغنية بالطاقة.
	الكربوهيدرات	
	المواد الدهنية	يتعرف الطفل علي أضرار الإكثار من المواد الدهنية.
	البروتينات	يتعرف الطفل علي الأغذية التي تساعد علي بناء ونمو الجسم.
	الماء	يتعرف الطفل علي أهمية شرب الماء. يتعرف الطفل علي فوائد تناول العصائر الطبيعية.
الهرم الغذائي	الهرم الغذائي	يتعرف الطفل علي مكونات الهرم الغذائي يصنف الطفل الأطعمة الي مجموعات في الهرم الغذائي
	مجموعة الألبان	يتعرف الطفل علي أهمية تناول الحليب ومنتجات الألبان يذكر الطفل بعض الحيوانات المنتجة للحليب

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: ما مفاهيم الوعي الغذائي المراد تنميتها لطفل الروضة عن طريق استخدام تقنية الكولاج؟

❖ إعداد اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور لدى أطفال الروضة؟

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي نص على:

ما أثر استخدام تقنية الكولاج في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي لطفل

الروضة؟

أ-الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور إلى قياس تنمية مفاهيم الوعي الغذائي الفرعية لدى أطفال الروضة (المستوى الاول) من خلال استخدام تقنية الكولاج.

ب-صياغة مفردات الاختبار:

نظرا لعدم قدرة الأطفال في مرحلة رياض الأطفال على القراءة والكتابة، تم استخدام اختبار المصور وتطبيق الاختبار باللغة الشفوية العامية، وروعي عند صياغة السؤال أن يكون مرتبط بقياس مفهوم فرعى محدد، وتكون المفردات واضحة ومناسبة لمستوى الطفل بما يبسر له فهمها، واختيار الصور المألوفة، وعدم تكرار الصور داخل الاختبار، واشتمل الاختبار شكل اختيار من متعدد من بين ثلاثة اختيارات، باختلاف نمط السؤال.

بلغ عدد مفردات الاختبار المصور (٢٦) مفردة كل مفردة تقيس مفهوم فرعى محدد من مفاهيم الوعي الغذائي المراد قياسها لطفل الروضة، وقد صيغت تعليمات الاختبار وروعي فيها الدقة والسهولة والوضوح، كما حددت طريقة التصحيح وتقدير الدرجات.

أ-التجريب الاستطلاعي للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية) مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بروضه مدرسة القاضي بكار الابتدائية بمركز ومدينة سمنود وذلك بهدف:

(١) حساب صدق الاختبار.

(٢) حساب ثبات الاختبار.

(٣) حساب زمن الاختبار.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

(١) حساب الصدق للاختبار "صدق الاتساق الداخلي" "التجانس الداخلي":

تم حساب الصدق للاختبار، بحساب معامل الارتباط بين درجات أسئلة كل مستوي من مستويات الاختبار مع الدرجة الكلية لكل مستوي.

جدول رقم (٤): حساب معامل صدق التمييز لقياس قائمة

اختبار مفاهيم الوعي الغذائي

$$n = 1 + 2 = 60$$

م	اسم المتغير	مجموعة أطفال (٥) سنوات		مجموعة أطفال (٦) سنوات		فرق المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
١	الغذاء الصحي	١،٥٦	٠،٧٧	٣	١،٢٣	١،٤٣	*٥،٦٨
٢	السلوكيات الغذائية	١،٢٣	٠،٤٣	٦٦،	٠،٨٨	٠،٤٣	*٢،٤٤
٣	العناصر الغذائية	١،٨٦	٠،٨٩	٠،٨٨	١،٢٢	١،٣٦	*٤،٣٧
٤	الهرم الغذائي	١،١٦	٠،٣٧	١،٥٣	٠،٦٢	٠،٣٦	*٢،٧٩
٥	المجموع الكلي	٥،٨٣	١،٢٣	٩،٤٣	١،٥٤	٣،٦	*٩،٨٩

قيمة (ت) عند مستوي (٠،٠٥) = ٢،٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيمة معامل (ت) المحسوبة أكبر من قيمة معامل (ت) الجدولية مما يؤكد على وجود فروق بين مجموعة الأطفال ذات ال

(٦) سنوات أفضل من مجموعة الأطفال ذات ال (٥) سنوات في متغيرات اختبار مفاهيم الوعي الغذائي.

(١) حساب الثبات لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور:

يُقصد بثبات الاختبار أن يُعطي الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا ما أُعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، لحساب معامل الثبات لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور، وهي كما يلي:

بعد تطبيق اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات، ووُجد أن معامل الثبات للاختبار ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٦) حساب معامل الثبات لقياس اختبار

الوعي الغذائي لدى طفل الروضة

م	اسم المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		ع±	س	ع±	س	
١	التغذية الصحي	١،٢٣	٣	١،٣٥	٢،٧٦	*٠،٩١
٢	السلوكيات الغذائية	١،٦٦	١،٦٦	٠،٩٢	١،٦٦	*٠،٩٥
٣	العناصر الغذائية	١،٢٢	٣،٢٣	١،٢٤	٣،٣٦	*٠،٨٩
٤	الهرم الغذائي	١،٥٣	١،٥٣	٠،٦٢	١،٥٦	*٠،٨٨
٥	المجموع	١،٥٤	٩،٤٣	١،٧٧	٩،٣٦	*٠،٨٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠،٠٥) = ٠،٣٤

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معامل الثبات لمفاهيم الاختبار كما أسفر عنها تطبيق معادلة تراوحت فيما بين (٠,٩٥، ٠,٨٦) وأما للاختبار ككل فقد بلغت (٠,٨٦) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات الاختبار قيد البحث.

(٣) حساب زمن الاختبار: تم حساب الزمن المستغرق في الإجابة لكل طفل على حده، ثم حساب متوسط الزمن المستغرق في الإجابة لجميع الأطفال، ومن ثم تحدد زمن الاختبار في (٣٠) دقيقة.

(٣) تقدير درجة الاختبار: بلغت الدرجة الكلية (٢٦) درجة، حيث خصص لكل مفردة درجة واحدة.

(٤) الصورة النهائية لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور:

تكون الاختبار في صورته النهائية^(٥) من (٢٦) مفردة، تقيس مفهوم الوعي الغذائي الرئيسي لدى أطفال الروضة (المستوى الثاني) من خلال استخدام تقنية الكولاج، ومن ثم أصبح الاختبار صالحاً للاستخدام ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيقه على عينة الدراسة، والجدول التالي يلخص مواصفات اختبار مفهوم الوعي الغذائي.

١- ملحق (٣) اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور لدى طفل الروضة.

جدول رقم (٧):

مواصفات اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور

النسبة المئوية للمفردات	أرقام المفردات	عدد المفردات	مستويات اختبار مفاهيم الوعي الغذائي
٣٠,٧%	٨-١	٨	الغذاء الصحي
٢٣,٣%	١٣-٩	٦	السلوكيات الغذائية
٣٠,٧%	٢٢-١٤	٨	العناصر الغذائية
١٥,٣%	٢٦-٢٣	٤	الهرم الغذائي
١٠٠%	من ١ إلى ٢٦	٢٦	المجموع

وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الثاني من مشكلة البحث وهو: ما أثر استخدام تقنية الكولاج في تنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائي لطفل الروضة؟

ثانيا: تجربة البحث:

(١) الهدف من الدراسة التجريبية للبحث:

يتمثل الهدف من الدراسة التجريبية للبحث الحالي في التعرف على أثر استخدام تقنية الكولاج في تنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة.

(٢) منهج البحث المستخدم بالدراسة:

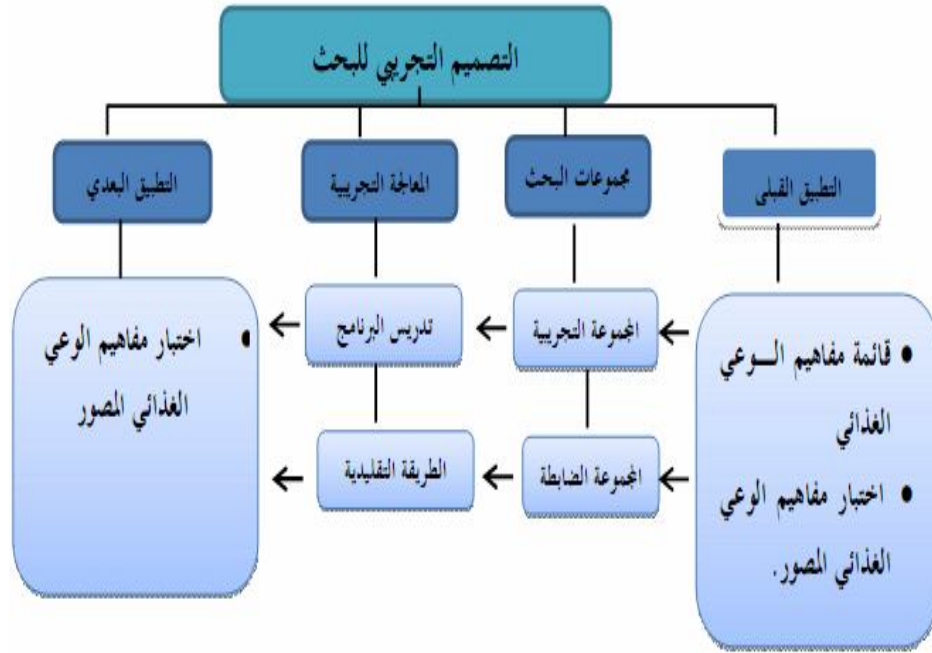
اعتمد البحث الحالي على منهجين بحثيين هما:

أ- المنهج الوصفي في تحديد الإطار النظري للدراسة وتحديد مفاهيم الوعي الغذائي المناسبة لطفل الروضة، وبناء أدوات البرنامج.

- ب- المنهج شبه -التجريبي، وذلك للتعرف على أثر تقنية الكولاج في تنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة.
- ٣) متغيرات تجربة البحث: وتتحدد في المتغيرات التالية:
- أ- متغير مستقل: استخدام تقنية الكولاج.
- ب- متغير تابع: مفهوم الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة ومدى تأثره بتقنية الكولاج

٤) التصميم التجريبي للبحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على تصميم المعالجات التجريبية القبليّة والبعدية، وذلك من خلال مجموعتين: مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث:



شكل (١) التصميم التجريبي للبحث وفق متغيراته

(٥) اختيار عينة البحث التجريبية:

- تم اختيار العينة من أطفال روضة مدرسة القاضي بكار الابتدائية إدارة
سمنود التعليمية محافظة الغربية بناء على ما يلي:
- تم اختيار عينة تمثلت في (٦٠) طفل وطفلة بالمدرسة من عمر (٥-٦) سنوات.
 - تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، الأولى تجريبية وبلغ عددها (٣٠) طفل وطفلة، والأخرى ضابطة (٣٠) طفل وطفلة.
 - تم اشتقاق قائمة مفاهيم الوعي الغذائي اللازمة للأطفال والواجب تعلمها من خلال أسلوب استخدام تقنية الكولاج.
 - تم إجراء اختبار مفاهيم الوعي الغذائي لمعرفة مدى إلمام الأطفال بها ومعرفتها.
 - تم توزيع المجموعة الضابطة والتجريبية لمعالجة أوجه القصور التي ظهرت في الاختبار القبلي وذلك من خلال مدخل استخدام تقنية الكولاج، والجدول التالي يوضح مواصفات عينة البحث.

جدول (٨): توزيع الأطفال عينة البحث

العدد	المعالجة التجريبية	المجموعة
٣٠	أنشطة استخدام تقنية الكولاج	التجريبية
٣٠	الطريقة المتبعة في التدريس	الضابطة
٦٠ طفلاً	مجموعتان ومعالجتان	الإجمالي

تطبيق أدوات البحث قبلياً:

تم تطبيق اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور على أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م، بغرض التأكد من تكافؤ وتجانس أفراد عينة البحث وذلك قبل إجراء المعالجة التجريبية، كما هو موضح كالتالي:

❖ التطبيق القبلي لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور:

التأكد من تكافؤ المجموعتين في الاختبار:

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مفاهيم اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور والدرجة الكلية قبلياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (٩): قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المفاهيم المتضمنة باختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور والدرجة الكلية قبلياً حساب معامل التكافؤ للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الأساسية

م	اسم المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		فرق المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
١	التغذية	٣،٠٦	١،٠٧	٢،٥٦	١،٥٢	٥٠	١،٤٥
٢	السلوكيات الغذائية	١،٧٣	٩٠	١،٨٠	٨٠	٦	٢٦
٣	العناصر الغذائية	٢٦	١،١٧	٣،٤٠	١	١٣	٤٣
٤	الهرم الغذائي	١،٥٣	٦٢	١،٧٣	٥٨	٢٠	١،٢٣
٥	المجموع	٩،٦٣	١،٥٤	٩،٨٠	١،٨٨	١٦	٤٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (٠،٠٥) = ٢،٠٠

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المفاهيم المتضمنة باختبار وهي (الغذاء الصحي - السلوكيات الغذائية - العناصر الغذائية - الهرم الغذائي) حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠،٠٥) = (٢،٠٠) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور القبلي.

ومن هنا تم التحقق من الفرض الأول الذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات أطفال المجموعة التجريبية على اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور القبلي.

تطبيق البحث المقترح:

أ- تم تطبيق اختبار مفاهيم الوعي الغذائي المكون من أربع وحدات (الغذاء الصحي، السلوكيات الغذائية، العناصر الغذائية، الهرم الغذائي)، حيث تم تنظيم الوحدات في شكل دروس متتالية بما يتفق مع زمن سير خطة الدراسة بالمدارس، وقد بلغ عدد تلك الأنشطة (٢٦) درساً بحيث حدد نشاطين لليوم الواحد ويبلغ مداها الزمني ٤٥ دقيقة للنشاط الواحد.

جدول (١٠): الخطة الزمنية لتطبيق البحث

عدد الدروس الكلي	عدد الدروس لكل وحدة			المجموعة
	العناصر الغذائية	السلوكيات الغذائية	الغذاء	
٢٦	٨	٦	٨	التجريبية
			الهرم الغذائي ٤	

المعالجة التجريبية:

تم تدريس البحث المقترح لأطفال المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وتم إجراء الآتي:

- قامت الباحثة بمساعدة معلمة الفصل على تطبيق الأنشطة القائمة على استخدام تقنية الكولاج التي تساعد في تنمية الأطفال مفاهيم الوعي الغذائي
- كان هناك مجموعة من الصعوبات التي واجهتها الباحثة في تطبيق البحث ومنها على سبيل الحصر عدم توافق جدول الأطفال مع مواعيد الباحثة وتم التغلب على تلك الصعوبة بتوفيق المواعيد بما يتناسب مع الباحثة والأطفال ولا يخل بسير العملية التعليمية، كما وجدت الباحثة صعوبة في التطبيق قبل خطاب الإدارة التعليمية ولكن تم استخراج خطاب التطبيق في الزمن المناسب.

نتائج الدراسة التجريبية:

النتائج الخاصة باختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور:

للتحقق من الفرض الثاني الذي ينص على:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الرياضية لصالح المجموعة التجريبية "

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المفاهيم الرئيسية لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول (١١): قيم "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مفاهيم الوعي الغذائي الرئيسة للاختبار والدرجة الكلية بعدياً

م	اسم المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
١	الغذاء الصحي	٣،١٠	١،١٨	٦	١،٢٥	٢،٩٠	*١٠،٣٢
٢	السلوكيات الغذائية	١،٧٦	٨٩	٤،٨٠	٩٢	٣،٠٣	*١٢،٧٨
٣	العناصر الغذائية	٣،٣٣	١،١٥	٦	١،١٧	٢،٦٦	*٩،٣٥
٤	الهرم الغذائي	١،٥٦	٦٢	٣،٠٦	٧٨	١،٥٠	*٨،٤٢
٥	المجموع	٩،٧٣	١،٤١	١٩،٨٣	٢،٧٣	١٠،١٠	*٢١،٨٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (٠،٠٥) = ٢،٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المفاهيم الرئيسة للاختبار مفاهيم الوعي الغذائي والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوي (٠،٠٥) = (٢،٠٠)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم الوعي الغذائي.

وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي لصالح المجموعة التجريبية ".

❖ مقارنة نتائج التطبيق البعدي بالقبلي للمجموعة التجريبية في اختبار مفاهيم الوعي الغذائي:

ولاختبار الفرض الثالث الذي ينص على:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (البعدي والقبلي) لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي لصالح التطبيق البعدي "

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (البعدي والقبلي) للمجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسية لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١١): قيم "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (البعدي والقبلي) للمجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسية لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي والدرجة الكلية

م	اسم المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
١	الغذاء الصحي	٢،٥٦	١،٥٢	٦	١،٢٥	٣،٤	*٩،٨٦
٢	السلوكيات الغذائية	١،٨٠	٨٠	٤،٨٠	٩٢	٣	*١٣،٤
٣	العناصر الغذائية	٣،٤٠	١	٦	١،١٧	٢،٦٠	*١١،١٦
٤	الهرم الغذائي	١،٧٣	٥٨	٣،٠٦	٧٨	١،٣٣	*٩،٦٣
٥	المجموع	٩،٨٠	١،٨٨	١٩،٨٣	٢،٧٣	١٠،٣	*١٦،٧٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (٠،٠٥) = ٢،٠٤

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين (البعدي والقبلي) في المجموعة التجريبية في المفاهيم الرئيسية لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) = (٢،٠٤) مما يعني حدوث نمو في اختبار مفاهيم الوعي الغذائي بمفاهيمه الرئيسية لدى المجموعة التجريبية.

وفي ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثالث من فروض البحث

وهو:

توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي لصالح التطبيق البعدي.

ويمكن تفسير النتائج وفقاً لما يلي:

ويلاحظ مما سبق اتفاق نتائج فروض الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، ومن ثم يمكن القول بأن نتائج المجموعة التجريبية كانت أفضل من نتائج المجموعة الضابطة في اكتساب مفاهيم الوعي الغذائي، الأمر الذي يشير إلى استخدام تقنية الكولاج في تحقيق أهدافه، وهو ما قد يرجع للأسباب التالية:

(١) الأثر الإيجابي لمحاور البحث وتفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي الذي تناولت محاوره مجموعة من مفاهيم الوعي الغذائي في (٤) محاور وهي: (الغذاء الصحي، السلوكيات الغذائية، العناصر الغذائية، الهرم الغذائية). اشتمل كل محور على مجموعة من المفاهيم الفرعية التي تتناسب مع المرحلة العمرية لطفل الروضة (٥-٦) سنوات. تم تقديم هذه المحاور من خلال استخدام تقنية الكولاج والذي كان له أكبر الأثر في تنمية هذه المفاهيم لدى طفل الروضة؛ وهذا ما يتفق مع دراسات عديدة منها دراسة (نيرفانا إبراهيم، ٢٠٢٠)، (ياسمين حسن، ٢٠١٢)، (مي عمرو كامل، ٢٠١٠)،

(مها مصطفى، ٢٠١٢) حيث أثبتت هذه الدراسات فاعلية استخدام تقنية الكولاج في تنمية بعض المفاهيم الوعي الغذائي لدى طفل الروضة. (٢) أتاح برنامج باستخدام تقنية الكولاج أمام كل طفل الفرصة للاختبار والتجريب والاكتشاف وتنمية مفاهيم الوعي الغذائي ومفاهيم أخرى من خلال المحاولات المتعددة وتجريبها في إطار من المرح والحرية بما أدى إلى تجاوب أطفال المجموعة التجريبية وجعلهم يشعرون بالسعادة. (٣) استخدام تقنية الكولاج المتنوعة واستمرارية تقديمها في أنشطة باستخدام تقنية الكولاج؛ مما ساعد أطفال المجموعة التجريبية في تنمية مفاهيم الوعي الغذائي

الاستخلاصات:

نقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

١. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور لصالح المجموعة التجريبية.
٢. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مفاهيم الوعي الغذائي المصور لصالح التطبيق البعدي.
٣. وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوي (٠,٠٥) بين تحصيل أطفال (المجموعة التجريبية) مفاهيم الوعي الغذائي، وامتلاكهم لتلك المفاهيم الرئيسية.

توصيات ومقترحات الدراسة:

أولاً: توصيات الدراسة:

- ١- ضرورة الاهتمام بتوثيق أعمال الأطفال، وذلك لمعرفة مدي تنمية الطفل للمهارات والمعارف المختلفة.
- ٢- الاستفادة من نتائج البحث في تطبيق أنشطة الكولاج مع الأطفال في مراكز الفنون وقصور الثقافة
- ٣- تضمين أنشطة عن مفاهيم الوعي الغذائي بدليل المعلم لمهارات التدريس الصفي والتي ينبغي أن يكتسبها طفل الروضة عن طريق استخدام تقنية الكولاج.

ثانياً: مقترحات الدراسة:

- ١- تصميم برنامج قائم على أنشطة الكولاج لتحقيق مجالات ومعايير المهارات الفنية التابع لوزارة التربية والتعليم الفني.
- ٢- تنمية بعض مفاهيم الوعي الغذائي باستخدام برنامج مقترح قائم علي القصص الموسيقية الإلكترونية لدى طفل الروضة.
- ٣- برنامج لإعداد الطالبة المعلمة على توظيف تقنية الكولاج في عملية تعليم الطفل.
- ٤- تضمين مقررات دراسية لمحتوى التغذية والوعي الغذائي بلوائح كليات التربية للطفولة المبكرة.

المراجع

المراجع العربية:

١. أحمد رأفت (٢٠١٦): الفن والتربية الفنية، القاهرة، طباعة المجموعة المطبعية دار الطلائع.
٢. أسامة عبد الرحمن (٢٠١٩) التغذية السليمة، القاهرة، دار زهور المعرفة والبركة
٣. أشرف النشار (٢٠٠٦) مدخل الي فن التصوير الحديث والمعاصر. دمياط: مكتبة نانسي.
٤. بسام سعد الامامي (٢٠١٤) دور المناهج الدراسية في تنميه الوعي الغذائي لدي طلبة مرحله التعليم الأساسي بالأردن رسالة دكتوراه غير منشورة معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي جامعته أم درمان الإسلامية
٥. جاسر رضوان العلوان (٢٠١٨) بعنوان أثر تدريس وحده تعليميه مطوره في العلوم الحياتية في ضوء معايير التربية الغذائية في الثقافة الغذائية لدي طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن رسالة دراسات العلوم التربوية الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي
٦. حنان حسن إبراهيم (٢٠١٤): تجريب التعبير الفني لرياض الأطفال، عمان، دار المسيري للنشر والتوزيع.
٧. حنان حسن عمار (٢٠١٦): التربية الفنية في الطفولة المبكرة، دار أمجد.
٨. خضر المصري (٢٠٠٧) عادات التغذية والإرشاد التغذوي في المجتمع، دار حنين للنشر والتوزيع مكتبة الفلاح

٩. رشا حسين الجندي (٢٠١٢) تنمية المهارات الحياتية وطفل الروضة، الرياض دار الزهراء.
١٠. راندا الديب واكرام الجندي (٢٠١٣) التغذية الصحية للأطفال، القاهرة، دار الكتاب الحدي
١١. سناء شاكر حمدان بدوي (٢٠١١) فعالية برامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية الوعي الغذائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء كلية التربية جامعة عين شمس رسالة ماجستير غير منشوره
١٢. السيد محمد أبو طور (٢٠٠٥) التغذية وتخطيط الوجبات وقوائم الطعام، مكتبه بستان المعرفة كفر الدوار، مصر.
١٣. شيماء عبد العزيز محمد أبو زيد (٢٠١٦) برنامج لتنمية الوعي الغذائي للأطفال مرضي السرطان في مرحلة الطفولة المبكرة ومرافقيهم. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
١٤. شيماء مشهور منصور (٢٠١١): الكولاج واستخداماته التعبيرية والجمالية في التصوير الأوروبي
١٥. عائشة فخري (٢٠٠٣) دراسة مقارنة لمستوي الوعي الغذائي لدي الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعه قطر مجلة العلوم التربوية العدد الرابع ١٩_٣٨
١٦. عفاف حسن صبحي (٢٠٠٤) التربية الغذائية والصحية ا، مجموعه النيل العربية، القاهرة

١٧. كفاية سليمان، نادية محمود، نجوى حسين، كرامه ثابت (٢٠٠١) فن توليف الخامات بالتراث المصري والاستفادة منه في تصميم الأزياء المعاصرة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
١٨. لميس محمد سعيد التوني (٢٠١٢): اللعب الفني للطفل تطبيقات عملية، الجيزة، أطلس للنشر والتوزيع
١٩. ماهر إسماعيل صبري (٢٠١٦) الثقافة الصحية مدخل للتربية الوقائية رابطة التربويين العرب
٢٠. مجدي نزيه عزمي (٢٠٠٢) تنمية المهارات نحو الرقابة على الأغذية القاهرة المعهد القومي للتغذية القياسية قطاع كليات الاقتصاد المنزلي جمهورية مصر العربية
٢١. محمد خليل أحمد أبو الرب (٢٠١٠): التربية الفنية وطرائق تدريسها، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
٢٢. منال عبد الفتاح الهندي (٢٠١٢): التربية الفنية لطفل الروضة، عمان، دار المسيري
٢٣. مني أحمد صادق (٢٠١١) تغذية الانسان، عمان، دار المسير
٢٤. مني خليل عبد القادر، هاله أحمد السيد عوني، ايمان محمد صالح إسماعيل (٢٠٠٥) أساسيات علم التغذية، مجموعة النيل العربية، مدينة نصر، القاهرة.
٢٥. مها مصطفى محمد أحمد (٢٠١٢): فاعلية برنامج مبني علي أسس بعض فلسفات رياض الأطفال لتنمية المهارات الفنية عند طفل الروضة في ضوء

- معايير القومية لرياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٦. مها حامد طه البغدادي (٢٠١٠): تنوع أسطح الاقمشة الطباعية بالإفادة من أسلوب الكولاج مع البصمات رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الفنية جامعة حلوان، القاهرة
٢٧. مي عمرو كامل محمد (٢٠١٠): أثر برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
٢٨. ميادة طارق عبد اللطيف (٢٠١٦) دور منهج علم الاحياء في تحقيق الوعي الغذائي والوعي الصحي لدى طلبة الصف الثالث المتوسط مجلة كلية التربية، وزارة التربية بغداد-الجامعة المستنصر العدد (٦)
٢٩. ناهد شعبان (٢٠٠٨) الثقافة الغذائية في مسرح العرائس، القاهرة، عالم الكتب
٣٠. نورا إسماعيل مصطفى عوده (٢٠١٨) أهمية التغذية الصحية وأثرها على التحصيل
٣١. نيرفانا محمد إبراهيم عبد الرازق (٢٠٢٠): فاعلية تقنية الكولاج ببقايا الخامات المصنعة كمدخل لتنمية الابداع الفني لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.
٣٢. هاله إبراهيم محمد الجرواني (٢٠١٣) البيئة وصحة الطفل، دار الجامعة الجديدة

٣٣. ياسمين أحمد حسن محمد (٢٠١٢) برنامج تدريبي لإكساب الطالبة المعلمة بكلية رياض أطفال مهارات توظيف القصة في تنميه ثقافه التغذية الوقائية لطفل الروضة رسالة دكتوراه غير منشوره-كلية رياض أطفال-جامعة القاهرة

المراجع الأجنبية:

- 34-Danielle Krysa (2014): **Collage Contemporary artists Hunt and Gather,Cut and past,Mash up and Transform**,san francisco
- 35- Joan Bouza Koster (2012): **Growing Artists: Teaching the Arts to Young children, Fifth Edition, USA:** Published By Linda Schreiber Ganster.
- 36- Jenson, K. (2018) .Early childhood: learning through visual art. , HE KUPUk, 5 (3), 75-82
- 37- Olson, C M (2012): Research, practice link: A vital need in nutrition
- 38-- Rona Cran: (2014): **Collage In Twentieth - Century Art, Literatur, and Culture, Published by Ashgate Publishing Limited, Englan**